لان الجنة دار نعيم وتلذذ ولقد احسن القايل الذي

قال

لحاجة المرء في الادبار ادبار ∴ والمايلون الى الاحرار احرار
كم من نظيف ظريف بات مختطفا ∴ ردف الغلام فاضحى وهو عطار
تصفو اثوابه من روث فخذه ∴ فيستبين بذاك الخزي والعار
لا يستطيع جحودا اذ يفنذه ∴ اني وفي ثوبه للسلح اثار
كم بين ذاك ومن بات مطيته ∴ حور اذاظرها بالسحر سحار
يقوم عنها وقد اهدت لذا لها ∴ من عنبر صوغت مشموم النار
ليس الغلام لها عدلا يقاس بها ∴ وهل يقاس بريا الند اقذار

ثم قالت يا قوم لخرجتموني عن قانون الحيا ودايرة لحرار النسا ما لا يليق بالعلما من اللغو والفحشا ولكن الاسرار عند الاحرار والمجالس بالامانات وانا استغفر الله العظيم لي ولكم ولساير المسلمين انه تواب رحيم ثم سكتت فلم يجبها رفيقي عن شي بعد ذلك فخرجنا من عندها مسرورين وبما استفدناه من مناظرتها مغتبطين والسلام **وحكا** ابو الطيب ابن مهر قال بعث ابو الدلف الى صاحب من اصحابه رقعة يستدعيه لهم وكان ذلك الرجل قد اصطبح في منزله مع جارية له تهواه ويهواها فلما وصل اليه الرسول بالرقعة كتب له جواب الرقعة فلما قراها ابو الدلف واذا فيها مكتوب

هيئ

هب لي لجاريتي وارحم تفردها ∴
بالوجدان غبت عنها ايها الملك ∴
فقد عرونا وستر الله منسدل ∴
والنام ما بيننا وانحلت الدكك ∴

قال فضحك ابو الدلف وبعث اليه بفاكهة كثيرة وشراب والف درهم وقال ابقيا كما كنتما حتى تفرغ هذه النفقة

ما قيل في المقص

ومرهف الحدين في جنسه ∴ يوصف بالحدة والباس
يقطع اذا عض ولكنه ∴ بغير انياب واضراس
له عينان في رجله ∴ وعادة العينين في الراس

ما قيل في القفل والمفتاح

انظر الى خلين ما خلقا ∴ ليصطحبا ويعتنقا
مرتقبان لخاهوي لهما ∴ حتى اذا ظفرا به افترقا

ما قيل في القلم

وذا انعكاف راكع ساجد ∴ اخا صلاح دمعه جاري (مكرر)
ملازم الخمس لاوقاتها ∴ مجتهد في طاعة الباري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1